فتاوى الألباني }}9741{{ لفظة المكان العدمي في تفسير العلو ما معناها؟

محمد ناصر الدين الألباني

المكان العدني الكون محدود لانه مخلوق والله عز وجل ليس محدودا كثير من الناس حينما يسمعون تلك النصوص القاطعة الدالة في ان الله عز وجل له صفة العلو المطلق يتوهمون ان الايمان بهذا العلو - 00:00:00

وايمان بان الله في مكانه. وقد شرحت انفا ان المكان شيء وجودي القي والله عز وجل بهذا المعنى ليس في مكان فهو حينما يسمعون اثبات العلو لله عز وجل يستلزمون اثبات المكان - 00:00:52

ونحن ننفي هذه الصفة عن الله ويشتركون معنا في النفي لكن ينفصلون عنا انهم ينفون ما نثبته بناء على تلك الادلة التي اجمعت على اثبات العلو. لله عز وجل فانا اذكر - 00:01:19

انني دخلت مرة في نقاش مع احد المشايخ الازهريين في قصة لا حاجة لها بالان ان اذكر تفاصيلها انما كان النقاش حول النقطة الثانية اه سمع مثل المحاضرة السابقة التي مؤداها ان الله عز وجل - 00:01:42

فوق المخلوقات كلها فناسبنا الا التجسيم اه لابطال هذه الشبهة سألته ما يأتي قلت له المكان شيء وجودي ام عدمي؟ قال لا وجودي قلت كان بعد ان كان عدما؟ قال نعم - 00:02:09

قلنا له فنحن الان في مكان في الارض. قال نعم قال وماذا قال؟ قلت وماذا فوقنا؟ قال السماء قلت مكان؟ قال نعم. وماذا فوق السماء؟ قال السماء الثانية والسابعة قولوا هذا مكان؟ قال نعم - 00:02:38

قلت وماذا فوق السماء السابعة وعلى العرش قلت مكان قال نعم اي مخلوق قلنا حسنا وماذا فوق العرش وفوجئت بجواب غريب قال الملائكة الكروبيون قلت اين هؤلاء الملائكة السعوديون وهل عندك حديث فضلا عن اية - 00:02:59

انه فوق العرش ملائكة وباسم الكروبيو قال والله هكذا تلقينا في الازهر الشريف قلت عجبا نحن نعلم من علماء الازهر انهم يقررون ان الحديث الصحيح لا يجوز الاخذ به في العقيدة - 00:03:29

الحديث الصحيح لا يجوز الاخذ به في العقيدة الا ان يكون صحيحا متواترا قطيف ثبوت وقطعي الدلالة فكيف امنت بان فوق العرش الذي هو اعظم المخلوقات ملائكة وليس فقط هكذا ملائكة بل وباسم كروبيون - 00:03:55

اذا على منهجكم لا يمكن اثبات هذه العقيدة اي فوق العرش ملائكة هم الصروبيون الا اذا كان هناك نص في الكتاب والسنة المكتوبة فكيف ولا حديث صحيح نعم ثم قلت له لنصل الى النتيجة هل ان فوق العرش ملائك - 00:04:22

فماذا فوق العرش ماذا فوق العرش قال لا شيء قلت لا مكان ولا مكان اذا قلت له كيف تنشرنا اذا اثبتنا ما اثبت الله عز وجل لنفسه صفة العلو اننا جعلناه في مكان ها انت قلت الان ان فوق العرش او فوق ملائكتك الكروبيين - 00:04:48

لا مكان اذا الله ليس في مكان لهذا بارك الله فيه دائما العقل الصحيح الرجيح يمشي مع نقل صحيح وهذه العقيدة التي يعني علماء المسلمين من الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين. كلهم اتفقوا - 00:05:17

على ان الله فوق العرش ورب العرش فوق العرش لكن بلا وصف التمكن واتصاله. هات ايش عند غيره خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:05:40